



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

اصبروا وثبتوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يقول الله عز وجل "اصبروا وكونوا مع الصابرين. الصبر مطلوب في طريق الله ﷻ. الثبات مطلوب في طريق الله ﷻ. كذلك افعل الخير". إذا فعلت الخير ستفوز في النهاية بإذن الله. هذا وعد الله ﷻ.

بالتأكيد، التحلي بالصبر ... هناك كل أنواع المصاعب في هذه الدنيا. هناك مشاكل الدنيا ومتاعب بين الناس. لا يمكنهم التسامح مع بعضهم البعض. يتسلط بعض الناس على ممتلكات الآخرين ويسيطرون على كل شيء. لذلك، علينا الصبر والثبات ونبذلهم.

الشيطان يخدع الناس في كل مكان. إنه يخدع الجميع. قم بالأعمال الخيرية. الصدقة لن تضيع عند الله. إذا اعتقد الآخرون أنهم يستفيدون من غش الناس، فإنهم يغشون أنفسهم. لن يكون لهم أي نفع أو بركة.

كثيراً ما يأتي الناس ويقولون "هذا الرجل خدعني وأخذ مني الكثير من المال. لا يعيدها. من فضلك ادع لي". هذا المبلغ من المال عادة ما يكون كبيراً. ويسألون "هل يمكنني استعادته؟" اعتاد مولانا الشيخ ناظم أن يقول في كثير من الأحيان أن يشرب كوباً من الماء بعده. لماذا يقول ذلك؟ قد تبدو مزحة. لكن عندما يأخذون المال بطريقة حرام، عن طريق الغش، فلن يبقى في أيديهم أيضاً. سيخفي دون أي فائدة. لذلك، إذا استخدمه الناس للخير، في سبيل الله ﷻ، سيقبله الله. إذا كان لأشياء أخرى، بسبب قلة انتباههم، ستتم سرقة أموالهم.

لذلك، يجب أن نكون حذرين. عندما تعطي، يجب أن تكون حسن النية. عندما يقول أحدهم "أنا أفعل هذا وذلك. أنا أعطي للفقراء. أنا أقوم ببناء زاوية. أنا أقوم ببناء مسجد" ويأخذ مال بالخداع، فلن ينتفع منه. وعندما يأخذ شخص ما أموال الآخرين للاستثمار في الأعمال ويقول إنه سيعيدها، يجب أن لا يعتقد الناس أنهم سيستردونها، لأن ما أعطيته هو حلال، وما أخذه هو حرام. وليس هناك بركة في الحرام. البركة في الحلال فقط.

لذلك، يجب على الناس التفكير ملياً. إذا اعتقدوا "أنا أغش هؤلاء الناس. سأحقق أرباحاً مما أعطاه لي الناس" هؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون أنهم مأكرون وأذكاء هم أغبياء تماماً. المال الذي يأخذونه ليس فيه بركة وهو سام لهم. الله يحفظنا. الله يرزقنا رزقاً حلالاً. الله لا يجعلنا بحاجة لأحد. ومن الله التوفيق.

الفاتحة

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

24 / 2021-11-29 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر